

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[410] باب 134 - ان ا، ما صرف العذاب عن قوم وقد اظلمهم إلا قوم يونس(3185) 1 - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في العلل، عن علي بن احمد بن محمد، عن محمد بن ابي عبد ا الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن ابيه، عن ابي بصير قال: قلت لأبي عبد ا (ع): لأي علة صرف ا العذاب عن قوم يونس وقد اظلمهم ولم يفعل ذلك بغيرهم من الأمم ؟ فقال: لأنه قد كان في علم ا انه سيصرفه عنهم لتوبتهم وانما ترك اخبار يونس بذلك، لأنه أراد أن يفرغه لعبادته في بطن الحوت فيستوجب بذلك ثوابه وكرامته. (3186) 2 - وعن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن ابي المغراء، عن سماعة، انه سمعه يقول: ما رد ا العذاب عن قوم وقد اظلمهم إلا قوم يونس، فقلت: أكان قد اظلمهم ؟ فقال: نعم، حتى نالوه باكفهم فقلت: وكيف كان ذلك ؟ قال: كان في العلم المثبت (1) عند ا، الذي لم يطلع عليه احد، انه سيصرفه عنهم.

الباب 134 فيه حديثان يروى ان معراج النبي (ص) الصعود ومعراج يونس بطن الحوت، لعله سمع منه (م). 1 - علل الشرائع، 1 / 77، الباب 66، الحديث 1. البحار، 14 / 385، كتاب النبوة، باب قصص يونس بن متى وأبيه، الحديث 3. في العلل: ولم يفعل كذلك. في العلل والبحار: لانه كان. 2 - علل الشرائع، 1 / 77، الباب 66، الحديث 2. البحار، 14 / 386، المصدر السابق، الحديث 4. في الحجرية: لكان قد اظلمهم... انه سيصرفهم عنه. في العلل والبحار: انه سمعه (ع) وهو يقول... عن قوم قد اظلمهم... باكفهم قلت: فكيف... (1) اللوح المحفوظ، سمع منه (م).